

شرح مبسط: هل اللحية واجبة أم مستحبة ؟ للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال صلى الله عليه وسلم انا ساعفو اللحي مسلما وقص الشارب او يوفروا اللحي او ارخوا اللحي. التلات الفاظ دي معناه تمام الاعفاء.

ارخوا سلخ اللحية وفروا ضد اخذها. اعفوا - 00:00:00

اتركوها يعني تمام ده فعل امر طيب هل فيه صارف مسلما سبب زي ايه كده؟ زي مسلما رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلق

لحيته فلم يكن له شيء. فده يدل على الايه؟ السنة اللي احنا قلناها قبل كده. الاقرار - 00:00:20

انه اقره على ما فعل تمام هل هناك نص بهذا؟ عشان نعتبره صارف لهذه لهذا الامر. لا ما فيش صارف ما فيش صاروخ خلاص يبقى

لبست فيك خلاص يفيد الوجوب - 00:00:46

ما لكش حل فيه طيب واحد يقول لي مسلما طب ما البخاري لما روى هذا الحديث عن ابن عمر قال وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر

قبض على لحيته - 00:01:08

فما زاد عن القبضة اخذه. اقول له ماشي انت هتتبع مذهب ابن عمر في هذا فابن عمر قيد الاخذ بقيد زمني وقيد موضعي

الزماني كان اذا حج او اعتمر - 00:01:22

ما لكش غير كده اذا حج او اعتمر قيد موضعي قبض على لحيته فما زاد عن قبضتي اخذه. اللحية دي من سنة تمانين بعد ما خرجت

من الجيل ستة وثمانين مش عارف آآ اجيب آآ ثلاثة سنتي زيادة يعني. تمام - 00:01:41

فانا ده هئاء يعني نعتمد على كلام ابن عمر انه صارف بقيد والا لو عن لو هتتبع بقى اثار الصحابة لأ كان علي ابن ابي طالب وقد ثبت

عنه في اسانيد كثيرة - 00:02:02

يقول ابن عبد البر رويانا هذه باسانيد صحيحة اسانيد صحيحة. مش اسناد واحد. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان له

لحية عظيمة ترى من الخلف وده علي ابن ابي طالب احد الايه؟ الاربعة - 00:02:21

الوفاء الراشدين عليكم بسنتي. اه. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ فالصواب تمام الترك وهذا وهذه

كانت لحية النبي صلى الله عليه وسلم برضو. طب ايه الدليل على كده؟ حديث خباب في عند البخاري - 00:02:41

سئل خباب ابن العرب رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم. قال بم كنتم تعرفونه؟ قال

باضطراب لحيته ازاى زي ما هو مأموم - 00:03:01

يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فلا بد ان لحيته كانت لحية عظيمة تملأ ما بين المنكبين كما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

وكل الاحاديث التي فيها الاخذ من اللحية لا تصح الا حديث ابن عمر - 00:03:19

وازا يعني على اغماض قلنا برضه حديس مسلما جابر بن عبدالله الانصاري على اغماض برضه في الحج والعمرة والاسناد فيه علة ايضا

اذا ده اسمه امر يفيد الوجوب. نعم يفيد الوجوب لا خيار لك. طب الامر اللي يفيد الاستحباب - 00:03:37

ان الشارع نفسه هو الذي يعطيك القرينة. مش انت تجيبها من دماغك. يعني مسلما في اول آآ في اول الدعوة اول ما اتعلمنا بقى

الدعوة في اول السبعينيات كده وبعدين عرفنا الدين وبتاع وعايزين نروح ناس فلاحين والارياف وبتاع نعلمهم الدين - 00:03:59

فكل سنة كنا نعرفها نعتقد انها واجبة حته بقى واجب ومستحب ما كناش نفهم الاصول ده وان فيه درجات في الاحكام الشرعية

والكلام ده. ما كناش نعرف الكلام ده. في الاول كنا مقبلين على الدين - 00:04:25

التزام بكليتنا يعني كان ممكن تسألني يعني والله يعني كنت اظنني لو مت في تلك الايام لمت على خير يعني هو البنا كله محشي

بالاسلام والايمان والطاعة والكلام ده. فكل شيء نعرفه نطبقه. بس نطبقه - 00:04:41

قل لي عنفوان الشباب قرأت الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. لمن شاء. اما لمن شاء دي انا ما شفتهاش - 00:05:04

وكل اللي شفته صلوا قبل المغرب. طيب ايه اللي احنا ورثناه في من الدين ان المغرب جوهرة فالتقطوها والمغرب غريب وادن واقم في نفس واحد. تمام؟ ما فيش حاجة اسمها سورة النيل خالص. السنة القبلية دي ابدأ مش موجودة - 00:05:17

فانا رجعت من الجامعة وطبعا اللي بيتبعوني الياي هو اللي في ابتدائي وبتاع واعداي ما فيش اكثر من كده ابتدائي اعدادي طبعا انا يعني طالب في الجامعة فانا المفروض ان انا اكون امام - 00:05:37

واللي بيدن في سادة ابتدائي فانا اقول له ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا صلوا قبل المغرب انا عارف اول ما تقول تدا على باب المسجد وتيجي اقول لك اقم الصلاة. وانت قاعد جنب باب المسجد الله اكبر. عشان ما فيش حد يقول لك ايه؟ اقم الصلاة -

00:05:54

هو طبعا ايوة اول ما يخلص الادان انا واقف في المعراج على طول الله اكبر وكده ان يصلوا معنا ابدأ شتيمه. شوية زعاربة شوية عيال هيعرفوا لنا الدين. ده الشيخ فلان ما كانش بيعمل كده مش عارف ايه. طب صلوا يا جماعة. طب احنا بنصلي - 00:06:12

ومش هتصلوا الا ما انا هخلص صلاة. طب صلوا ابدأ اطلاقا. بعد بقى ما ما اخلص الركعتين بقى معارك. ان الواحد يخف مسلا او كنت اعتقد هذا الجهاد في سبيل الله - 00:06:33

واحياء للسنن السنة التي ماتت في عصي الناس لابد من وركبت دماغي ولم ار كلمة لمن شاء ابدأ خالي امام وخطيب فبقول له والله عملوا فينا كذا وكذا وكذا وكذا - 00:06:46

ولما باطلع اخطب الجمعة كده وبتاع ما بيقولوا لي كفاية كده طولت علينا بتاع فقال لي بص اول الركعتين بتوع المغرب دول مش لازم تصلي سيب الناس انا طبعا استعزمت هذا جدا منه يعني - 00:07:03

اسيب الناس ازاي لابد ان نعلم الناس. طبعا ده كله في صدري. ولما اتكلم يعني رجعت اقرأ تحقيق اسقط في يدي وجدت انه الصحابة ما كانوا بيصلوا سنة المغرب القبلية - 00:07:24

وعثرت على هذا بعد بحث يعني في كتاب تهذيب الاثار لابن جرير الطبري هذا الكتاب الماتع الذي ليس له نظير على وجه الارض. لو اتمه هذا الامام ما اتمه. يعني وجدنا يدوبك مسند ابن عباس ومسند عمر بن الخطاب وجزء موسى على ابن ابي طالب وبعض مسانيد الصحابة المقلين زي عبدالرحمن بن عوف وسعيد - 00:07:40

زائد العشرة يعني وجدت انه روى اسانيد كثيرة ان يعني اغلب الصحابة ما كانوا يصلون قبل المغرب فعرفت كيف يعني نحن لما لم نراعي تدرج الاحكام الشرعية كيف جنينا على الناس - 00:08:08

طبعا بعد ذلك حبيت ان انا يعني اصلح العلاقة وكده. فكان زمان يعني قدام المساجد لما نصلي عند مسجد الشيخ كشك رحمة الله عليها وكده. فكان بيبيعوا كتبه وبيبيعوا عطور وبتاع انت عارف اذا طلعت له ورد والياسمين والبتاع ده خدت ازايزة ورد تخيل ان

الازايزة ديت فكت كل الاشكالات اللي انا - 00:08:28

يعني اول وانا اكون انا الامام اطلع الازايزة. حتى لدرجة مرة رحت اصلي بهم نسيت الازايزة رجعت من نص الطريق عشان اجيبها تاني. ليه كان لها مفعول السحر؟ لها مفعول السحر. تخيل سبحان الله! كنت يقفوا اول ما اقول يستوتوا يقوموا - 00:08:48

مين كده؟ اول من كده على طول ايه بالازايزة وبتاع واعطاهم كلهم وبتاع لدرجة ان خالتي رحمة الله عليها كانت تبعت ابنها اللي في سنة رابعة ابتدائي يصلي مخصوص عشان ايه؟ يتعطر وتتعد هي تشم في اللي في ايده وبتاع زي كده - 00:09:08

لم تكن ندري الدرجات الاحكام الشرعية فافسدنا كثيرا جدا بحماس الشباب. لكن كان لنا عاطفة بنحب هذا الدين نحب الاسلام ورأينا التصوف انذاك كان ماشيا ولا يعرف ابأؤنا اي شيء عن الدين الا من خلال الجماعة اللي ييجوا بعد ما ياكلوا ديكيين ثلاثة اربعة يقعدوا

يشطحوا طول الليل والكلام ده ويطلع - 00:09:27

كانوا يهضموا واخذ بالك ازاى؟ لكن لا لا يغادرون البيت الا وقد ايه؟ اسكتوا كل صارخ في البيت. لا ديك بيدن ولا حاجة كده خلاص هو ده مين عندهم؟ انا خرجت قرارات عز الدين كده وجدت ابي رحمة الله عليه كده راجل متعبد ورجل صوام ورجل قوام والكلام ده بس ما يعرفش الدين الا من هذا - [00:09:52](#)

فكان عاطفة الشباب عندنا قوية جدا. ويعني يمكن ده اللي ايه؟ الواحد يعني لا يحزن كثيرا. انه كان منطلق جياشة من ناحية الاسلام. اي شيه نعرفه من الدين نعمله. وانا اوصيك - [00:10:12](#)

واوصي نفسي قبلك وانا جربت هذا. لا تدع نصا يمر عليك دون ان تستعمل منه شيئا اي نص يمر بك خذ منه اي شيه لا تدعه يمر مرور الكرام. الامام احمد بن حنبل - [00:10:31](#)

مسنده قرابة ثمانية وعشرين الف حديث. بالمكرر طبعا قال ما من حديث بلغني الا عملت به الا حديثا واحدا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ابا طيبة الحجام فحجمه فاعطاه اجره. فدعا الحجام فحجمه فاعطاه اجره حتى ينفذ هذا - [00:10:51](#)

الحديث اجر الحجاب بالرغم ان في احاديث يعني اه فيها ان اجر الحجام خبيث وآآ طبعا آآ دي آآ لها تأويل اذا كان مستغن عنه ولان الدم نجس لكن الذي عليه العمل ان الانسان اذا استغنى يترك - [00:11:16](#)

اذا استغنى يترك. والا حديث انس رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامه فحجمه ولو كان اجره خبيثا ما اعطاه وده يدل على حل اجر الايه؟ اجر الحجاب. لكنه اذا استغنى يعني عنه افضل يعني كان افضل له - [00:11:42](#)